

# الكتب الحلال أهميتها - وأثاره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فهذا إصدار جديد من سلسلة (رسائل إرشادية) التي يُصدرها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني، والتي نالت -بحمد الله وتوفيقه- قبول واستحسان الجميع. لقد حرص الجهاز على انتقاء الرسائل التي تفيد المسلم في ترسیخ عقیدته، وتصحیح عبادته لربه -جل وعلا- وتحقيق ولائه لدینه وولاة أمره ووطنه، وقد حرصنا أن تكون تلك الرسائل والكتب من تأليف مجموعة من علمائنا الأجلاء، ودعاتنا الفضلاء، من المشهود لهم بالعلم والفضل والصلاح. وقد بلغت سلسلة الرسائل الإرشادية (116) رسالة، هذا إضافة إلى ما أصدره الجهاز من مطبوعات، طبع منها ما يقارب (5.000.000) نسخة، وزعت على منسوبي الحرس الوطني، وكان لها الأثر الطيب بحمد الله. إن هذه الجهود الطيبة التي يقوم بها الجهاز ما كانت لتقوم ولو لا توفيق الله - سبحانه وتعالى - ثم دعم المسؤولين في الحرس الوطني، وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير / عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولـي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني، الذي يولي هذا الجهاز عناية خاصة بمتابعه الشخصية وتشجيعه المستمر. ولعلنا لا نذيع سراً إذا قلنا بأنه قد تكفل -حفظه الله- بطبعـة أكثر من نصف إصدارات الجهاز على نفقته الخاصة، فنسأـل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، كما نسأـل الله له ولجميع ولاة أمورنا التوفيق والسداد، ولا ننسـى أن نتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير / بدر بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني، على دعمـه المتواصل للجهاز حيث تكفل -حفظه الله- بطبعـة مجموعـة من إصدارات الجهاز على نفقـته الخاصة؛ وهذا الإصدار الذي بين يديك هو واحد من الكتب التي وجهـ -يحفظـه الله- بطبعـتها. وليس بمستغربـ أن يقوم ولاة الأمور في هذه الـبلاد المسلمينـ بـدعمـ مثلـ هذهـ الأـعـمـالـ الخـيرـةـ وـالـأـنـشـطـةـ الطـيـبـةـ، فـهـذـاـ يـأـتـيـ اـمـتدـادـاـ لـرـسـالـةـ هـذـهـ الدـوـلـةـ التي تقومـ سيـاستـهاـ عـلـىـ خـدـمـةـ إـسـلـامـ وـمـسـلـمـيـنـ. نـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ، أـنـ يـحـفـظـ اللهـ الـبـلـادـ أـمـنـهـ وـاسـتـقـرـارـهـ، وـأـنـ يـحـفـظـ وـلـاـهـ أـمـرـهـ عـلـىـ طـاعـتـهـ. إـنـ سـمـيـعـ مـجـيـبـ.. وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ أـجـمـعـيـنـ. دـ. إـبرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ أـبـوـ عـبـادـةـ جـهـازـ إـرـشـادـ وـتـوـجـيهـ